

## اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان

قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على

### تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوه

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيائية

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عُمان

#### الملخص

استهدفت الدراسة تحديد مقومات الأبحاث الإجرائية التي يصممها طلبة التربية الفنية المرشحون في المدارس الشريكة خلال ممارسات التدريب الميداني، والكشف عن أثر تطبيق الطلبة المرشحون للبحوث الإجرائية على أداء تلاميذهم في ممارسات التدريب الميداني، وأيضاً قياس اتجاهات المرشحين والتلاميذ نحو مقومات الأبحاث الإجرائية، وأدوارها في إثراء الفكر والمعرفة في ممارسات التربية الفنية المعاصرة. وقد ارتبطت هذه الأهداف بطبيعة منظومة معايير مجلس اعتماد مؤسسات إعداد التربويين (CAEP) وتأكيداً على مدى تأثير برنامج إعداد الطلبة المعلمين على تعلم التلاميذ بالمدارس وتطورهم.

وفي سبيل ذلك قام الباحثون ببناء أداتين بحثيتين وهما مقياس اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس، حيث تضمن المقياس (٤٠) فقرة موزعة على أربع محاور رئيسية، و استبانة مقياس اتجاه التلاميذ نحو تطبيقات البحث الإجرائي ومستوى إقبالهم نحو فكرة البحث ونحو المادة بوجه عام، وقد تضمن المقياس (٢٦) فقرة تتطلب الاستجابة من قبل هؤلاء المتعلمين بعد الانتهاء من فاعليات البحث الاجرائي معهم. وتم التطبيق مع عينة من الطلبة عددهم (٢٧) طالباً وطالبة. وكذلك عينة من تلاميذ المدارس على اختلاف حلقاتها بمحافظة مسقط ممن تم

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

تطبيق الأبحاث الإجرائية خلالهم ، بلغ قوامها (٤٣٨) تلميذا وتلميذة في ١٥ مدرسة بمحافظة مسقط .

وقد أسفرت أهم نتائج الدراسة عن عدة جوانب في البحوث الاجرائية يمكن أن تسهم في تطوير أساليب التعليم والتعلم في مجالات التربية الفنية. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات كان أهمها العمل على موائمة البحث الإجرائي مع مخرجات برنامج التربية الفنية المتخصص.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات الطلبة، البحث الإجرائي، التدريب الميداني، التربية الفنية.

**"Attitudes of Art Education Students in the Field Experiences at Sultan Qaboos University towards the potential of Action Research and Its implementations, and impact on pupils' learning and attitudes towards it."**

Dr.Yasser Mahmoud Fawzi Dr.Mohammed Hamood Al-Amri

Dr.Fakhriya Khalfan Al-Yahyai

College of Education - Sultan Qaboos University -

Sultanate of Oman

**Abstract**

The study aimed to determine the potential of action researches designed by art education candidate students in the partner schools during the field experiences in order to detect the impact of the candidate students' implementations of the potential of action researches on their pupils' performance in the field experiences. The study also aimed to measuring the attitudes of candidates and pupils towards the applications of action researches and their roles in enriching thinking and knowledge of contemporary art education practices. These objectives were associated with the standards of the Council for Accreditation of Educators Preparation (CAEP) and its focus on the impact of the teacher

preparation program on student learning and development at schools.

For this purpose, the researchers designed two research instruments in order to measure the candidate's attitude towards the implementations of the potential of action research during the school based field experience. The first research instrument consisted of (40) items distributed on four main clusters and the second instrument was a questionnaire, which consisted of (26) items for measuring the pupils' attitude towards the applications of action research and its impact on their level of understanding. This research was implemented on a sample, which consisted of (27) male and female candidates, as well as a sample, which consisted of (438) pupils distributed over (15) schools in the Muscat Governorate, Sultanate of Oman.

The most important results of the study revealed several aspects of action research implementation to develop different teaching and learning strategies in the disciplines of art education. The study recommended associating and aligning action research with the art education program learning outcomes.

**Key words:** Students Attitudes, Action Researches, Field Experiences, Art Education.

## اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان

قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على

### تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوه

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليعانية

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عُمان

#### مقدمة:

أصبح الحقل التربوي في عالمنا المعاصر مجالا يمكن من خلاله فحص العديد من التحديات التي تتطلب بذل الجهود لمواجهتها بأسلوب علمي يحدد نوعية تلك التحديات ، ورصدها ، وهي أمور تتطلب التأمل والتدبير وإتباع القواعد العملية الدقيقة التي تعتمد على ملاحظة الظاهرة والكشف عن أسباب حدوثها ، ومن ثم تحديد أساليب التعامل معها.

ويعتبر البحث الإجرائي من أبرز الممارسات العلمية والعملية التي تفيد المعلمين في تحسين ممارساتهم ومهاراتهم ، والبحث عن حلول للعديد من مشكلات الأداء التي قد تواجههم أثناء محاولاتهم في تحسين أداء طلابهم.

فالبحث الإجرائي هو نمط من البحوث التي تمكن العاملين بالحقل التربوي وخاصة المعلمين من دراسة وتأمل العمليات التدريسية التامة في التخصص ، والعمل على دراسة المشكلات المرتبطة به ، ومن ثم تحديد الإجراءات التي سيتبعها لحل هذه المشكلات ، وبالتالي يتم اتباع خطوات بحثية علمية تحدد للمعلم الطريقة والاجراءات التي سيتم اتخاذها في سبيل حل الإشكالية او التوصل الى نتائج مقننة يمكن تعمل على تحسين وتطوير الاداء في جانب ما من جوانب العملية التعليمية ذات العلاقة بالتخصص.

وترتبط الأبحاث الإجرائية بالعديد من المقومات التي تجعلها تتجه في إجراءاتها على شكل دوائر ترددية متتابعة، من التخطيط والتنفيذ والملاحظة، والتأمل، ثم تكرار الحلقة.

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

حيث لا يعمل هذا النوع من البحوث في نظام حلقي مغلق يبدأ بمشكلة وينتهي بحل لهذه المشكلة ومن ثم إغلاق الدائرة وتمحورها على ذاتها ، وإنما على العكس من ذلك، فإنه يعمل ضمن سلسلة من الدوائر كل منها تؤدي إلى الدائرة التي تليها ذلك لأن النتائج التي تم التوصل إليها في نهاية الدائرة الأولى يؤدي إلى تطوير في الأداء ، يعقبه تطوير آخر يتجه من منطلقات جديدة .. وهكذا يستمر النمو في البحث والتجريب والتأمل والملاحظة بهدف التطوير والتحسين المستمر. (الجليدي ٢٠١٥ ، ص ٢٧٠)

فالبحت الإجمالي هو الاسم الذي يطلق على حركة تزداد شعبية في البحث التربوي فهو يشجع المشرف التربوي والمعلم على التفكير في ممارسته؛ من أجل رفع مستوى نوعية التعليم لصالح المعلم ذاته، ولصالح طلابه؛ إنه نوع من بحث تأمل الذات المستخدم حالياً في تطوير المنهاج المعتمد على المدرسة والتطوير المهني، وتطوير الخطط المدرسية، وهكذا وإلى مدى كبير فهو يربط المعلمين كمشاركين فاعلين في عملياتهم التعليمية (ماكنيف ٢٠٠١ ، ص ٩)

#### الدراسات السابقة:

قام مدبولي (٢٠٠٢) بدراسة ميدانية تهدف الى التعرف على مدى إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجمالية والنمو المهني، سواء على مستوى الأدب التربوي المعاصر، أو على مستوى الإدراك المباشر من قبل المعلمين في الميدان، وكذلك رصد موقع المعلم كباحث بين الأدوار المتعددة التي يدركها المعلمون، والتي توجه ممارساتهم المهنية، وأيضاً التعرف على الأسباب التي تفسر ندرة ممارسة المعلمين للبحوث الإجمالية داخل مدارسهم . ولتحقيق هذه الأهداف صمم الباحث أداة مبسطة لرصد تصورات عينة من المعلمين لأبعاد مفهوم التنمية المهنية وموقع البحوث الإجمالية منها، وذلك من خلال سبعة مواقف حددها الباحث. وتم تطبيق هذه الأداة على ١٠٦ معلمين في ٩ مدارس بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها أن مفهوم البحث الإجمالي وممارسته يحتل موقعا متراجعا على المستوى

الشخصي لدى أغلب أفراد العينة، وموقعا متقدما على مستوى الرأي، أما على مستوى المعرفة فظهر أن إمام أفراد العينة بخطوات البحث الإجرائي كان ضعيفا للغاية. وقدم هارون (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة مدى مساهمة البحث التربوي التقليدي في التنمية المهنية للمعلمين، وقد قام الباحث بتحليل محتوى ٩٠ بحثا نشرت في مجلة (دراسات العلوم التربوية) الصادرة عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية، كم تم بناء استبانة تكونت من ١٢ فقرة موجهة للمعلمين حول نفس الموضوع، تم توزيعها على ٥١١ معلما، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن ٩٢,٢٪ من عينة الدراسة نادرا ما يقرؤون الأبحاث التربوية، أو أنهم لا يقرؤونها على الإطلاق، كما يعتقد ٩٦٪ منهم بأن هذه الأبحاث التربوية نظرية وغير تطبيقية، كما رأى ٩٠٪ منهم بأن البحث التربوي يسهم في تطوير أدائهم بشكل محدود جدا، ومن خلال تحليل محتوى توصيات التسعين بحثا، والبالغة ٥٢١ توصية كان نصيب ما هو موجه للمعلمين ٥٥ توصية فقط، وخلصت الدراسة إلى أن (البحث الإجرائي) بمقوماته وفعالياته يمكن أن يدعم البحث التربوي التقليدي.

وهدفت دراسة عبد الجواد (٢٠٠٦) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لموجهي ومعلمي الرياضيات في بحوث الأداء من حيث تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والتنفيذية لبحوث الأداء بعد اطلاعه على أن العاملين في الحقل التعليمي ليس لديهم أي معرفة بالبحوث الإجرائية، ولا يجيدون مهاراتها، كما أنهم لا يرون ضرورة لاستخدام هذه البحوث من وجهة نظرهم، وتم تطبيق البرنامج على عينة شملت 59 دارسا، و ٩ موجهين، و 19 معلما. وقد حقق البرنامج التدريبي المستوى المناسب من التمكن المعرفي والأدائي لدى مجموعة الموجهين والمعلمين، مما يؤكد على تحقيق أهداف البرنامج.

كما قام العبيدي (٢٠١٠) بدراسة حول واقع استخدام المعلمين للبحوث الإجرائية في تطوير أداء الطلبة، حيث استهدف معرفة مدى إمام معلمي اللغة العربية بمصطلح

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

البحث الإجرائي ومقوماته الأساسية ، وأيضا معرفة مدى استخدام معلمي اللغة العربية لممارسات البحث الإجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي . وقد اقتصرَت الدراسة على معلمي المدارس الحكومية في جميع مراحل التعليم بمدينة الدمام بالسعودية .

وقدمت كلا من المزيبي، تهاني بنت عبد الرحمن ، و المزروع، هيا بنت محمد (٢٠١٢) دراسة استهدفت استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث الإجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم أثناء الخدمة .ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي، تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وقد تألفت عينة البحث من ست عشرة معلمة علوم أثناء الخدمة تم اختيارهن بطريقة قصدية. ولقياس الأداء القبلي والبعدي للعينة في كل من مهارات البحث الإجرائي ومفهوم تعليم العلوم تم إعداد ثلاث أدوات بحثية وهي اختبار فهم مهارات البحث الإجرائي ، سلم تقدير مهارات البحث الإجرائي ، مقياس مفهوم تعليم العلوم. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الأداء البعدي للمجموعة عينة البحث وذلك في الأدوات الثلاث السابق ذكرها مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على تنمية مهارات البحث العلمي ومفهوم تعليم العلوم لدى المعلمات أثناء الخدمة.

وقدم يوسف (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تحديد نوع دعومات التعلم الأنسب (العامّة، مقابل الموجهة، مقابل الاثنين معا) في بيئة شبكات الويب الاجتماعية، وذلك فيما يتعلق بتأثيره في كل من تنمية مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية لدى طلاب الدراسات العليا، وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي، وفاعلية الذات لديهم . وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الثلاث في بطاقة تقييم منتج ( خطة لبحث إجرائي) ومقياس فاعلية الذات لدى الطلاب عينة البحث، لصالح المجموعتين : الأولى التي درست في بيئة شبكات الويب الاجتماعية من خلال دعومات التعلم العامة، كذلك المجموعة الثالثة التي درست باستخدام دعومات تعلم عامة وموجهة معا، مقابل المجموعة الثانية التي درست من خلال دعومات



التعلم الموجهة فقط ، ولم تظهر فروق بين كل من الدعامات العامة، والدعامات العامة والموجهة معا في ذات في المتغيرين التابعين السابقين، كذلك أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية الثلاث يرجع للتأثير الأساسي لنوع دعامات التعلم في كل من التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارة، واتجاه الطلاب نحو البحث العلمي.

وقام الجليدي (٢٠١٥) بدراسة تهدف معرفة مدى استخدام خطوات البحث الإجرائي في تطوير الأداء اللغوي من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمحافظة جدة. ومعرفة واقع استخدام خطوات البحث الإجرائي في تطوير الأداء اللغوي من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمحافظة جدة. ، وإعطاء الجهات المعنية بتدريب المشرفين مثل كليات التربية بعض الاحتياجات التدريبية للمشرفين ومنها البحث الإجرائي ، ليكون من ضمن البرامج المقدمة أثناء التدريب.

#### مشكلة البحث :

نبعت مشكلة الدراسة من خلال متابعة الباحثين لطلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس ، للتطبيقات التي يجريها هؤلاء الطلبة على تلاميذ المدارس من خلال فاعليات "البحث الإجرائي" وما يرتبط به من التزام بمعايير البحث العلمي في جوانبه النظرية والتطبيقية في المجالات الفنية المتعددة ، وعلى الرغم من تطبيق تلك البحوث في التدريب الميداني منذ عدة سنوات إلا أنه -وفي حدود علم الباحثين- لا توجد دراسات سعت إلى رصد مقومات تلك الأبحاث من حيث المشكلات والتساؤلات التي تسعى للإجابة عنها ، والوقوف على مدى ما حققته من نتائج من خلال رصد تأثير الإجراءات التطبيقية المتضمنة بأبحاث الطلبة المرشحون على تلاميذهم بمدارس التعليم العام بالسلطنة ، خاصة في ظل تأكيد أحد معايير مجلس اعتماد مؤسسات إعداد التربويين (CAEP) (Council for the Accreditation of Educator

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

Preparation) على أهمية قياس تأثير خريجي البرنامج الأكاديمي على تعلم التلاميذ وتطورهم.

### أسئلة البحث :

١- ما مقومات الأبحاث الإجرائية التي يصممها طلبة التربية الفنية المرشحون في المدارس الشريكة خلال ممارسات التدريب الميداني ؟ وذلك من حيث :

- الفئات العمرية والصفوف الدراسية المستهدفة

- النوع

- الأهداف

- المتغيرات والموضوعات الرئيسية المتضمنة

- المجالات الفنية المرتبطة

- الأدوات البحثية المستخدمة وأساليب تحليلها

- أهم النتائج والاستنتاجات المتضمنة

٢- ما اتجاهات الطلبة المرشحون للتدريب الميداني نحو فعاليات البحث الإجرائي ودوره في تنمية خبراتهم الخاصة بعمليات تطوير وتحديث وإثراء عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية وفق أسس التطوير المتعارف عليها ؟

٣- ما اتجاهات تلاميذ المدارس الشريكة نحو الموضوعات والأساليب التدريسية والفنية المتضمنة بمكونات البحوث الإجرائية التي يصممها الطلبة المرشحون بما يثرى من معلوماتهم وأفكارهم خلال دراسة التربية الفنية ؟

### أهداف البحث :

١- تحديد مقومات الأبحاث الإجرائية التي يصممها طلبة التربية الفنية المرشحون في المدارس الشريكة خلال ممارسات التدريب الميداني.

٢- الكشف عن أثر تطبيق الطلبة المرشحوں للبحوث الإجراءية على أداء تلاميذهم في ممارسات التدريب الميداني.

٣- رصد اتجاهات المرشحين والتلاميذ نحو مقومات الأبحاث الإجراءية ، وأدوارها في إثراء الفكر والمعرفة في ممارسات التربية الفنية المعاصرة .

#### أهمية البحث :

قد تسهم هذه الدراسة في الجوانب التالية :

١- إثراء الرؤية المتعمقة في محتوى الأبحاث الإجراءية التي يقوم بها الطلبة المرشحوں في مدارس التدريب الميداني ، ووضع قاعدة بيانات مبسطة لموضوعات الأبحاث التي يتم إجراؤها وكذلك رصد اهم نتائج تلك الدراسات .

٢- توجيه انظار مشرفي التدريب الميداني في التخصص بنوعية الابحاث التي تمت ومنغيراتها والمشكلات البحثية التي قامت عليها بهدف تطوير الاداء مستقبلا في اجراءات ذلك النوع من الابحاث.

٣- التوصل الى بنتائج تفيد مشرفي التدريب الميداني ووحدات الخبرات الميدانية والاعتماد والتقويم بطبيعة تأثير تطبيقات البحث الاجرائي -كأحد مكونات البرنامج التدريبي للطلبة المرشحوں- على اداء المتعلمين بالمدارس وفقا لمتطلبات الاعتماد الجارية من منظور معايير (CAEP).

#### حدود البحث :

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- ١- مقومات البحوث الإجراءية ، ومعايير تقييمها في جامعة السلطان قابوس .
- ٢- منظومة معايير ال CAEP وتأكيدا على مدى تأثير برنامج إعداد الطلبة المعلمين على تعلم التلاميذ بالمدارس وتطورهم .

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

٣- عينة من الطلبة المرشحين بالمدارس الشريكة قامت بتصميم و بتطبيق الأبحاث الإجرائية في مختلف مجالات التربية الفنية ، وكان عددهم ٢٧ طالبا وطالبة (٤ من الطلبة ذكور ، ٢٣ من الطلبة إناث)

٤- عينة من تلاميذ المدارس على اختلاف حلقاتها بمحافظة مسقط ممن تم تطبيق الأبحاث الإجرائية خلالهم ، بلغ قوامها ٤٣٨ تلميذا وتلميذة (٤٠ تلميذا من الذكور ، ٣٩٨ تلميذة من الإناث)

٥- مجموعة من المدارس الشريكة بمحافظة مسقط بلغت ١٥ مدرسة .

#### أدوات البحث :

١- استبانة مقياس اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس ، حيث تضمن المقياس ٤٠ فقرة موزعة على اربع محاور وهي :  
المحور الأول : دور البحث الإجرائي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في التربية الفنية  
المحور الثاني : توظيف البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية  
المحور الثالث : التمكن من مهارات البحث الإجرائي وتطبيقاته  
المحور الرابع : أخلاقيات البحث العلمي .

٢- استبانة مقياس اتجاه التلاميذ نحو تطبيقات البحث الإجرائي ومستوى إقبالهم نحو فكرة البحث ونحو المادة بوجه عام ، وقد تضمن المقياس ٢٦ فقرة .

٣- أداة "تحليل محتوى الأبحاث الاجرائية للطلبة أفراد الدراسة. وتضمنت هذه الاداة ١٠ نقاط للتحليل وهي: الفئة العمرية/المرحلة التعليمية – العينة/الجنس – عنوان البحث – المجال الفني المرتبط – أهداف البحث – الافكار الرئيسية المتضمنة – اساليب تحليل البيانات المستخدمة بالبحث – ملخص النتائج والاستنتاجات.

#### إجراءات البحث وخطواته:

تم إتباع الخطوات الآتية:

١- دراسة مقومات الأبحاث الاجرائية ومهاراتها

٢- عرض تحليلي لمعايير وقواعد تصحيح البحث الاجرائي المتبعة بجامعة السلطان قابوس .

٣- منظومة معايير ال CAEP وتأكيدها على مدى تأثير برنامج إعداد الطلبة المعلمين على تعلم التلاميذ بالمدارس وتطورهم .

٤- تحليل عينة من الابحاث الاجرائية التي قام بها الطلبة المرشحون بمدارس السلطنة من حيث المرحلة العمرية ومتغيراتها الرئيسية واهدافها واهم النتائج التي توصلت اليها .

٥- تصميم استبانة موجهة للطلبة المرشحون لقياس مهاراتهم واتجاهاتهم نحو فعاليات البحث الاجرائي ومدى اسهامه في دافعيتهم نحو تطوير الاداء والممارسات في احد مجالات ميدان التربية الفنية .

٦- تصميم استبانة موجهة لتلاميذ المدارس التي تم بها تطبيق البحوث الاجرائية لقياس اتجاهاتهم نحو فعاليات البحث الاجرائي والعمليات والخطوات التي اتخذها معلم الفنون (الطالب المرشح) في سبيل تنمية الجوانب المعرفية والادائية والانفعالية لديهم .

٧- عرض الاستبانات على لجنة من المتخصصين بهدف التحقق من صدق عباراتها واتفاقها مع اهداف الدراسة

٨- اجراء المعالجات الاحصائية لنتائج تطبيق الاستبانات على عينات البحث

٩- مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات البحث واهدافه

١٠- عرض توصيات ومقترحات البحث .

### منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الإطار النظري المرتبط بطبيعة الأبحاث الإجرائية ومهاراتها ، ومقومات معايير CAEP وتأكيدها على مدى تأثير برنامج إعداد الطلبة المعلمين على تعلم التلاميذ بالمدارس وتطورهم. كما استخدم

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

الباحثون إجراءات المنهج شبه التجريبي عند تطبيق الأدوات البحثية المستخدمة بالدراسة ومعالجة نتائج ذلك التطبيق.

### مصطلحات البحث :

#### البحث الإجمالي :

عرف جونسون (28 : Johnson,2008) البحث الإجمالي بأنه دراسة لمشكلة من واقع التعليم المدرسي أو الصفي من أجل تحسين ذلك الواقع وفهم وتطوير التعليم والعمل.

ويمكن تعريف البحث الإجمالي في الدراسة الحالية على أنه ذلك النوع من البحوث التي يتتبع خلالها الطلبة المرشحون بالتدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس عددا من المتغيرات المرتبطة بواقع التعليم المدرسي في مجال التخصص من حيث الرصد والتحليل لها، ووضع أطر لتنظيم عمليات تطوير الأداء التدريسي وجوانب التعليم والتعلم في ميدان التخصص المعني بالدراسة الحالية وهو ميدان التربية الفنية.

#### معايير CAEP :

مجلس اعتماد مؤسسات إعداد التربويين (CAEP) هو مؤسسة تعنى باعتماد مؤسسات إعداد التربويين داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تقديم حقوق الملكية والتميز في إعداد المعلمين، معتمدة في ذلك على أدلة تؤكد الجودة وتدعم التحسين المستمر لتعزيز تعلم تلاميذ المدارس . وفي أغسطس (٢٠١٣) أصدر المجلس دليلاً للمعايير الجديدة للاعتماد، حيث تم تنظيمها في خمسة معايير يتطلب توافرها في برامج إعداد المعلم، ويشتمل كل معيار على مجموعة من الصفات والشروط المعيارية للبرنامج التعليمي من أجل حصوله على الاعتماد الأكاديمي.

وتؤكد هذه المؤسسة على خمسة معايير رئيسية كبرى لاعتماد المؤسسات التعليمية وهي : المحتوى والمعرفة التربوية ، الشراكات والممارسات الإكلينيكية (التدريب الميداني) ، جودة المرشح والاستقطاب والاختيار ، ضمان الجودة واستمرارية التحسن

لمؤسسة الإعداد ، وأخيرا تأثير البرنامج ، وهذا المعيار الأخير هو الأكثر ارتباطا بالدراسة الحالية ، حيث ان ممارسات البحث الإجرائي التي يتدرب عليها الطلبة المرشحون للتدريب الميداني في التربية الفنية يتم تطبيقها من خلال التفاعل مع التلاميذ المتعلمين في المدارس الشريكة لوحدة التدريب والخبرات الميدانية بالكلية ، ومن ثم تسعى الدراسة الحالية الى قياس مدى تأثير خريجي البرنامج الأكاديمي (المتمثلون في عينة الدراسة من الطلبة المرشحين) على تعلم التلاميذ وتطورهم (في المدارس الشريكة التي يتم فيها التدريب الميداني).

### الإطار النظري:

#### ماهية البحث الإجرائي :

حظي البحث الإجرائي " Action research " باهتمام كبير في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا في العقود الثلاثة الأخيرة، بعد أن ظلت بحوث الأكاديميين ذات المنهجيات الكلاسيكية سائدة عقودا طويلة مستهدفة رصد الظواهر التعليمية كما هي كائنة كالمقارنة بين الطرق التقليدية في التدريس وما هو مستحدث ومستجد.

يرى كلا من "إدوارد" و "هانسن" ١٩٩٩ (Edward & Hansen) أن البحوث الإجرائية لها أهمية تربوية فعالة من حيث كونها تسهم في تطوير المعلم مهنيًا لتتكامل معرفته بالتخصص وطرائق تعليمه، كما تزيد من قدراته التحليلية ووعيه بذاته وتفكيره الناقد، كما تساهم في تحسين التواصل بين المعلمين والطلاب والباحثين التربويين والإدارة المدرسية والمجتمع الخارجي.

ويؤكد (حيدر، ٢٠٠١) على أن البحوث الاجرائية هي " بحوث يقوم بها المعلمون بأنفسهم بهدف تحسين التعلم في صفوفهم الدراسية، وهذا يساعدهم على التقويم الذاتي، والتفكير في ممارساتهم الصفية، وتطوير أدائهم؛ لأنه يتطلب وضع خطة لتحسين الأداء.

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

ويرى (شحاتة، وآخرون ، ٢٠٠٥) البحث الإجرائي على أنه طريقة منظمة لإحداث التفاعل في موقف يؤدي إلى فعل Action للتحسين أو التغيير، مع استمرار التقويم لتعزيز الفعل.

ويضيف ( براون، وبارسونز، ٢٠٠٥) بأنه "بحث تطبيقي يكون فيه الباحث ممارسا أيضا ( معلما أو مشرفا تربويا) ويحاول استخدام البحث كطريقة لتحديد ما يقوم به، واتخاذ القرارات المناسبة بهدف التطوير والتغيير الإيجابي . وتطرق ( وهبة، ٢٠٠٥) إلى بعض الأدوار للبحوث الإجرائية حيث يرى أنه " بحث ينبع من مشكلات المعلم، وهو الذي يحدد المشكلة ضمن سياق ما، وهو استخدام البحث فيها، وي طرح الحلول والإجراءات لفهم المشكلة، مبتدئين بما يحصل في الصف، والخروج بعدها إلى منظور أوسع. ويرى (الجليدي ، ٢٠١٥) أن البحث الإجرائي ينبغي أن يقوم به المعنى بتطوير العملية التربوية سواء أكان مشرفا تربويا أو معلما متخصصا أو مجموعات منهم، فهو يتم إما بشكل فردي أو جماعي ، ويحتاج قبل البدء فيه إلى تفكير وتأمل دقيق في تحديد المشكلات المراد حلها مع العلم أن نتائجه لا يتم تعميمها، وإنما هي خاصة بالحالة التي تم البحث فيها.

### خصائص الأبحاث الإجرائية :

حدد كل من( كارتر وهالسل ، Carter, K. & Halsall ، ٢٠١٢) مجموعة من الخصائص التي تميز البحوث الإجرائية وتجعلها مختلفة في بعض جوانبها عن البحوث الكلاسيكية ، وهي على النحو التالي :

-العملية الدائرية الترددية : الصفة المميزة للبحث الإجرائي أنه يجري في شكل دوائر ترددية متتابعة ، وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة، والتأمل، ثم تتكرر الدائرة مره ومرات اخرى ، حيث يعمل هذا النوع من البحوث في نظام دائري مغلق لا يبدأ بمشكلة وينتهي بحل لهذه المشكلة ومن ثم إغلاق الحلقة وإنما على العكس من ذلك، فإنه يعمل ضمن سلسلة حلزونية من الدوائر كل دائرة منها تؤدي إلى التي تليها، ذلك لأن الحل



الذي تم التوصل إليه في نهاية الدائرة الأولى يؤدي إلى تخطيط معدل فتبدأ به الدائرة الثانية وهكذا يستمر العمل في السلسلة الحلزونية.

-تضمين الباحثين : فالباحثون مضمونون في البحث وفي النتائج الايجابية المتوقعة له، وعادة في هذا النوع من البحوث لا يمارسه باحث محترف أو باحث من الخارج ، وإنما يقوم به الممارس الفعلي ( المعلم، أو الموجه، أو المدير، أو أخصائي تكنولوجيا التعليم ) وكل من له صلة بالعملية التعليمية.

-التركيز على الموقف :فالبحث الإجرائي يركز على الموقف الفردي المحدد، وخصائصه الفريدة، وليس على العمومية والتعميم، حيث يتم إجراء هذا النوع من البحوث في مواقع العمل داخل المؤسسات التعليمية.العمل مع المشاركين وليس عليهم : فهذه البحوث لا تقوم بتطبيق معالجات وأدوات على عينة من المشاركين، وإنما يعمل الباحث معهم، فهم مشاركون فيه، في تحديد المشكلات، والحلول وتنفيذها.

-التصميم الواقعي العملي : البحث الإجرائي هو بحث قائم على الممارسات وليس النظريات لذلك لا يعتمد في تصميم الحلول أساسا على النظريات، وإنما يتم في ضوء ما يسفر عنه فهم الواقع العملي للممارسات التعليمية . لذلك فإن مباشرة هذا النوع من البحوث لا تحتاج إلى الالتزام الصارم بكل متطلبات المنهجيات البحثية التقليدية ، ولكن لا يجب أن يفهم من ذلك أن هذا النوع من البحوث بشكل متحرر تماما من أي ضوابط ، ولكن بعملية منضبطة بعيدا عن بالطبع عن العشوائية او التخبط حتى لا تنتفي عنه الصفة البحثية .

-الربط بين النظرية والتطبيق : حيث يربط الباحث بين النظرية والتطبيق فهذا النوع من البحوث يتعامل مع مشكلات موجودة بالفعل في الواقع وتؤرق الممارس ( المعلم أو المشرف) ويحاول البحث عن حل لها مما يسهم في تحسين الواقع ، فليس هدف الباحث هنا الأساسي تقديم مزيد من الأدلة التي تعزز مصداقية نظرية ما، أو اختبار مدى فاعلية

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

هذه النظرية، أو الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم وإنما هدفه التعامل مع واقع كائن يؤرقه ويشغله ويسعى إلى فهمه وتحسينه.

-الاعتماد على النظريات الاجتماعية : حيث يعتمد البحث الإجرائي على النظريات الاجتماعية، فمادة أو محتوى الدراسة في هذا النوع من البحوث هو ممارسة اجتماعية أو واقع اجتماعي معين مرغوب في تحسينه .

-التطبيق المباشر للمعرفة : فالمعرفة التي نحصل عليها من البحوث الإجرائية، هي قابلة للتطبيق بشكل مباشر، على أساس إطار عمل مفاهيمي واضح، لذلك فإن مباشرة هذا النوع من البحوث من شأنه أن يؤدي بشكل طبيعي إلى تطوير المعلم مهنيًا وإلى تحفيزه على المشاركة بإيجابية في عمليات التطوير.

#### المهارات الأساسية للأبحاث الإجرائية:

تعتمد الأبحاث الإجرائية على مجموعة متنوعة من المهارات الأساسية يمكن إجمالها في الآتي :

-تحديد فكرة البحث ومشكلته : مشكلات البحوث الإجرائية يجب أن تنبع من الممارسات التعليمية القائمة وتحدد بشكل واضح ، وأن تكون مشكلات حقيقية وليس لها إجابات جاهزة ، ويتم ذلك من خلال المراحل التالية:

- ملاحظة المعلمين والمتعلمين في الفصول خلال مواقف التعلم (ملاحظة الفعل أو الحدث) .
- مناقشة الفكرة أو المشكلة مع الأساتذة والزملاء
- مراجعة الأدبيات المرتبطة
- دراسة استكشافية علي عينة من المتعلمين.

-تحديد موضوع البحث : وفيها يقوم الباحث بعملية تأمل ذاتي، لتحديد موضوع البحث والأسئلة التالية تساعده في ذلك:

- ماذا يمكن على الباحث فعله لكي تكون هذه الوحدة أو هذا الدرس أو هذا البرنامج على نحو أفضل؟
  - كيف يمكن أن يتم شرح ذلك بطريقة ذات معنى؟
  - ما أفضل طريقة لتقديم هذه المعلومات عن تلك المشكلة ؟
  - ما عناصر هذا النشاط الأكثر أهمية لتحقيق تعلم أفضل؟
- جمع المعلومات ومراجعة الأدبيات : يقوم الباحث في هذه الخطوة بمراجعة الأدبيات وجمع المعلومات من مصادر متعددة تشمل المقابلات والحوافظ التعليمية والاستبانات وقوائم المراجعة وأعمال المتعلمين واستشارة الزملاء والخبراء والتأمل في هذه المعلومات لتحديد الإجراءات المطلوبة قد يعيد الباحث النظر في صياغة المشكلة وأسئلة البحث بعد الحصول على معلومات جديدة.

-تصميم أسئلة البحث وفروضه :فالباحث يجب أن يعرف ما يريد من دراسته ، لذلك يجب أن يتم تحديد أسئلة البحث وفروضه في ضوء تشخيص الواقع ومراجعة الأدبيات .

-تصميم البحث وتحديد استراتيجيات وأدوات جمع البيانات وتصميمها :يقوم الباحث في هذه الخطوة بتصميم البحث ووضع خطة للإجابة عن أسئلته وتحديد استراتيجيات وأدوات جمع البيانات وتصميمها( خطة التحسين) .

### الاتجاه نحو البحث الإجرائي :

تؤدي الاتجاهات دورا حاسما في التعليم والأداء، لأن انفعالات المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والأنشطة التعليمية وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلمهم كل ذلك يؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية، لأن التعلم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط . ويعود سبب ذلك إلى أن الاتجاهات النفسية تبقى آثارها وتحفظ بها لمدة طويلة، بينما تخضع الخبرات المعرفية بصورة عامة لعوامل النسيان . كما تؤثر الاتجاهات في قدرة المتعلمين على التفاعل الاجتماعي، والعمل المشترك مع الآخرين،

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

وفي قدرتهم على تحقيق الذات ، وبالتالي تؤثر في قدرتهم على التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة التي يواجهونها في المجتمع من حولهم . ويرى الباحثون أن الشخصية في جانب كبير منها ما هي إلا مجموعة الاتجاهات النفسية التي تتكون عند الشخص فتؤثر في عاداته وميوله وعواطفه وأساليب سلوكه المختلفة. وأنه على قدر توافق الاتجاهات النفسية وانسجامها واتساقها تكون قوة الشخصية، وعلى قدر فهمنا لاتجاهات الفرد يكون فهمنا لحقيقة شخصيته ( ضحى فتحي، ٢٠١٠ ) .

ومن وجهة النظر الاجتماعية تكمن أهمية الاتجاهات في أنها أحد المحددات الرئيسية الضابطة والموجهة المنظمة للسلوك الاجتماعي، وعلى ذلك فإن أي تغير اجتماعي يتطلب أولاً معرفة الاتجاهات السائدة بين أفراد المجتمع، ومعرفة مدى قابليتها للتعديل والتحويل نحو التغير المرغوب فيه، إذ إن تكون اتجاهات جديدة تتعارض مع ما قد يوجد من اتجاهات متأصلة وراسخة في النفوس كثيراً ما يؤدي إلى التفكك والاضطراب، ويعوق حدوث ما نرمي إليه من تطور وتقدم. (يوسف، وليد ، ٢٠١٥ ) .

وفي هذا الإطار يمكن تحديد الخصائص الأساسية للاتجاهات أنها ليست وراثية، ولكنها تكتسب وتتعلم من خلال تفاعل الفرد مع المثيرات والمواقف البيئية والمواقف الاجتماعية والاتجاه حالة افتراضية يعبر عنها بسلوك ملاحظ يمكن قياسه، ولها خصائص انفعالية تتفاوت في وضوحها، وعلى الرغم من أن الاتجاهات تتصف بالثبات النسبي إلا أنها قابلة للتعديل والتغيير، والاتجاهات تحرك سلوك الفرد نحو التعامل مع الموضوعات من حوله، كما أنها تتأثر بخبرة الفرد وتؤثر فيها ( موسى النبهان ، ٢٠٠٩ )

#### الإجراءات التطبيقية للدراسة

#### بناء أدوات الدراسة

#### مقياس الاتجاهات نحو البحث الإجرائي :

#### ١ / مقياس الطلبة المرشحون :

وفقاً لمقومات معيار "تأثير البرنامج" المرتبط بمعايير مجلس اعتماد مؤسسات إعداد

التربويين (CAEP) ، يهدف هذا المقياس إلى تعرف اتجاهات طلبية قسم التربية الفنية

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيانية

بكلية التربية جامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الإجرائي ، وأدواره المتعددة التي يمكن ان تسهم في تنظيم تفكيرهم لحل مشكلات تعليمية ترتبط بالتخصص وتحدث في مواقف التعلم في حصص الفنون التشكيلية ، أو ترتبط بعمليات تعليمية ترتبط بالأداء الخاص بالتخصص في المدارس الشريكة ، وقد أعد هذا المقياس باستخدام، طريقة ليكرت " Likert " حيث رأى الباحثون مناسبة هذه الطريقة للتقديرات المتجمعة للاستخدام في البحث الحالي حيث تعد أنسب الطرق وفقا لهدف الدراسة فهي تعتبر طريقة مناسبة لقياس البيانات الوصفية باعطاءها قيم رقمية حتى تكون مناسبة للتحليل الإحصائي .

#### مصادر عبارات المقياس:

تمت الاستعانة ببعض المصادر عند بناء المقياس وهي:

-الدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث ، والتي تتضمن بعض المقاييس ذات الصلة.

-من إجراء مقابلات وحوارات ضمن عملية الإشراف في التدريب الميداني مع الطلبة بغرض تعرف آرائهم وانطباعاتهم عن طبيعة البحث الإجرائي كفعل يتم خلال فعاليات التدريب الميداني .

وقد تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها مقياس اتجاه الطلبة المرشحوين، والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهي: بعد دور البحث الإجرائي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية، وبعد توظيف البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية، وبعد التمكن من مهارات البحث الإجرائي وتطبيقاته، وبعد أخلاقيات البحث العلمي. ثم تم تحديد العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٠) عبارة، وتوزيعها كالتالي:

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

## جدول رقم (١) يوضح توزيع عبارات مقياس اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات

### البحث الإجمالي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد دور البحث الإجمالي في	١٢	١٢ - ١
٢	بعد توظيف البحث الإجمالي	١٠	٢٢ - ١٣
٣	بعد التمكن من مهارات	١٢	٣٤ - ٢٣
٤	بعد أخلاقيات البحث العلمي	٦	٤٠ - ٣٥

طريقة تصحيح مقياس اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجمالي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة :

تم بناء مقياس اتجاه الطلبة المرشحون وتقسيمها إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٥ - ١ = ٤)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٤ / ٥ = ٠,٨) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

### جدول رقم (٢) يوضح مستويات أبعاد مقياس اتجاه الطلبة المرشحون

مستوى منخفض جداً	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ إلى أقل من ١,٨
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١,٨ إلى أقل من ٢,٦
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢,٦ إلى أقل من ٣,٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢
مستوى مرتفع جداً	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٤,٢ إلى ٥

صدق الأداة:

الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس والخبراء (راجع ملحق اسماء المحكمين)، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

الصدق العاملي (الاتساق الداخلي):

حيث اعتمد الباحثون في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الطلبة المرشحون مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس اتجاه الطلبة المرشحون

ودرجة المقياس ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل	الدلالة
١	بعد دور البحث الإجرائي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان	٠,٧٢٤	**
٢	بعد توظيف البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية	٠,٩٣٧	**
٣	بعد التمكن من مهارات البحث الإجرائي وتطبيقاته	٠,٨٧٢	**
٤	بعد أخلاقيات البحث العلمي	٠,٨٠٤	**

\*\* معنوي عند (٠,٠١) \* معنوي عند (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل متغير، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

### ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمقياس اتجاه الطلبة المرشحون، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الطلبة المرشحون مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح نتائج ثبات مقياس اتجاه الطلبة المرشحون باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل
١	بعد دور البحث الإجرائي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في	٠,٨٤
٢	بعد توظيف البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية	٠,٨٠
٣	بعد التمكن من مهارات البحث الإجرائي وتطبيقاته	٠,٨٢
٤	بعد أخلاقيات البحث العلمي	٠,٨٥
	ثبات مقياس اتجاه الطلبة المرشحون ككل	٠,٨٧

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

### ٢/ مقياس الطلبة المتعلمين بالمدارس (التلاميذ) :

على نفس المنطلقات السابقة تم بناء مقياس لاتجاهات التلاميذ المتعلمين والذين يتم التدريس لهم بواسطة طلبة الكلية المرشحون بالتدريب الميداني ، وذلك بهدف التلاميذ نحو تطبيقات البحث الإجرائي ومستوى إقبالهم نحو فكرة البحث ونحو المادة بوجه عام. وقد تم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. بناء مقياس اتجاه طلبة المدارس نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات



د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيانية

الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

٢. تم تحديد المؤشرات التي يشتمل عليها مقياس اتجاه طلبة المدارس نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة، والذي بلغ عددها (٢٦) عبارة.

٣. اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (أوافق، محايد، لا أوافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: أوافق (ثلاثة درجات) ، محايد (درجتين) ، لا أوافق (درجة واحدة).

٤. طريقة تصحيح مقياس اتجاه طلبة المدارس نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة:

تم بناء مقياس اتجاه طلبة المدارس نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( ٢ / ٣ = ٠,٦٧ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح مستويات أبعاد مقياس اتجاه طلبة المدارس الشريكة

مستوى	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من
مستوى	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٧ إلى أقل
مستوى	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

## صدق الأداة:

### الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس والخبراء في الميدان ، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

### ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمقياس اتجاه طلبة المدارس، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من طلبة المدارس مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) يوضح نتائج ثبات مقياس اتجاه طلبة المدارس باستخدام معامل

(ألفا - كرونباخ) (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	ثبات مقياس اتجاه طلبة المدارس ككل	٠,٨٩

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

### أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي: يستخدم مع الأبعاد الكمية (العددية) لتحديد متوسطها، كما يساعد في ترتيب العبارات بالمتوسط الحسابي.

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٥. الصدق الإحصائي: الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

٦. معامل ثبات ( ألفا. كرونباخ ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٧. معادلة سبيرمان - براون **Brown -Spearman** للتجزئة النصفية **Split – half** : وذلك لثبات أدوات الدراسة.

٨. معامل ارتباط بيرسون **R**: وذلك لحساب الصدق العاملي من خلال معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وكذلك لإيجاد المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها :

الإجابة على السؤال الأول :

ما مقومات الأبحاث الإجرائية التي يصممها طلبة التربية الفنية المرشحون في المدارس الشريكة خلال ممارسات التدريب الميداني ؟

قام الباحثون بتحليل الأبحاث الإجرائية التي قدمها طلبة العينة خلال فترة التدريب الميداني ، حيث جاءت بإجمالي ٢٠ بحثا كعينة ممثلة (تم التحليل من خلال الاداة

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

المعدة لذلك كما في الملحق (١) . وقد تضمن التحليل مجموعة من العناصر التحليلية وهي :

الفئة العمرية - العينة وجنسها - مكان التطبيق - عنوان البحث - المجال الفني المرتبط - أهداف البحث - الأفكار الرئيسية المتضمنة - الأدوات البحثية المستخدمة - أساليب تحليل البيانات - ملخص النتائج والاستنتاجات.

وسيتم توضيح مضمون تلك العناصر التحليلية عند كل بحث يمثل فردا في العينة (٢٠ بحثا من إجمالي أفراد العينة وعددهم ٢٧ فردا) (راجع ملحق ١).

وقد اتضح من عملية تحليل نماذج ابحاث العينة ما يلي :

- تنوع الصفوف التعليمية التي تم البحث الإجمالي خلالها ما بين الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وحلقة ما بعد التعليم الأساسي . فالعينة البحثية من الطلبة المرشحون بالتدريب الميداني طبقت أبحاثها الإجرائية خلال الصفوف ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ .
- تنوع العينات من تلاميذ المدارس ما بين من حيث العدد الذي تم التطبيق معه ، إلا أن التنوع من ناحية الجنس كان لصالح الإناث نظرا لقلّة أفراد العينة من الطلبة المرشحين الذكور . فقد وصلت أعداد العينة من الإناث ٣٩٨ تلميذة ، بينما تم التطبيق مع ٤٠ تلميذا من الذكور نتيجة وجود أربعة من الطلبة الذكور المرشحين فقط في هذه العينة .
- تنوع المدارس التعليمية التي وصلت إلى ١٥ مدرسة في مختلف المناطق بمحافظة مسقط ، وهي ذات المحافظة التي تقع في نطاقها جامعة السلطان قابوس.
- تنوع المتغيرات التي عملت عليها الأبحاث الإجرائية لعينة الدراسة :

\* فمن هذه الأبحاث من عملت على متغيرات ترتبط بمحتوى الفن المقدم للمتعلمين كمصدر للاستلهام (الفن البدائي - الفنون الإسلامية - الفنون العالمية - الفنون العُمانية - التراث - فنون الحداثة وما بعد الحداثة).

\* وهناك أبحاث عملت على أساليب وطرق ومداخل تدريسية متنوعة (خرائط المفاهيم والعقل - طريقة الاكتشاف - اتجاه التربية الفنية المنظمة DBAE - التكامل المعرفي).

\* وهناك أبحاث عملت على اتجاهات وجدانية وتنظيمية (الإحباط وعلاقته بممارسات التربية الفنية في المدرسة - أسس إقامة المعارض الفنية التربوية).

\* وهناك أبحاث عملت على تطوير جاذبية تعليم الموضوع وتنويع الإدراك البصري للمتعلم (إعادة بلورة الوسائل والوسائط التعليمية لتناسب مع مدخل معين - استخدام وتوظيف التكنولوجيا في تدريس الفنون كوسيلة وكأداة - تنظيم الوسائط التعليمية لإيجاد مناخ محفز على التعلم).

• تنوع المجالات الفنية التي تمت خلالها الأبحاث الإجرائية (التصوير بالألوان ذات الوسيط المائي - التصوير الجداري - الرسم - التشكيل المجسم - التصميم ببرامج الكمبيوتر جرافيك - التصميم الزخرفي - التصميم الإعلاني - الأشغال الفنية - الخزف - الطباعة - الطباعة الجرافيكية بالحفر على القوالب).

• تنوع الأدوات البحثية المستخدمة :

\* اختبار تحصيلي قبلي /بعدي

\* معيار تحكيم الأداء الفني

\* مقياس اتجاه التلاميذ (المستخدم بالدراسة الحالية)

\* بطاقة تقويم الوحدة الدراسية

\* معايير تقييم الأعمال الفنية - مقاييس التقدير

\* الاستبيان

\* مقياس الإحباط

\* المقابلات مع المعلمين

• تنوع أساليب تحليل البيانات :

\* اختبار (ت) لقياس الفروق للمتوسطات بين الادائين

\* النسب المئوية والمقارنات

\* التكرارات والنسب المئوية

\* الرسوم البيانية .

• النتائج والاستنتاجات

دلت معظم نتائج البحوث الإجرائية التي تمت على فعالية الأساليب والمداخل والطرق التي تم استخدامها مع التلاميذ خلال مرحلة تطبيق البحث ، وان المتعلمين كانوا في حاجة إلى دعم تعليمي في جانب ما وفقا لمستهدفات كل دراسة بحثية .

الإجابة على السؤال الثاني: ما اتجاهات الطلبة المرشحون للتدريب الميداني نحو فعاليات البحث الإجرائي ودوره في تنمية خبراتهم الخاصة بعمليات تطوير وتحديث وإثراء عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية وفق أسس التطوير المتعارف عليها ؟

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيانية

المحور الأول : دور البحث الإجرائي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية:

يوضح جدول رقم (٧) يوضح دور البحث الإجرائي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية كما يحدده الطلبة المرشحون

الترتيب	σ	س	الاستجابات										العبارات	م
			لا أوافق على الإطلاق		لا أوافق		غير متأكد		أوافق		أوافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٠	١,١	٢,٧	١٤,٨	٤	٢٩,٦	٨	٢٩,٦	٨	٢٢,٢	٦	٣,٧	١	لدي معرفة بدور البحث الإجرائية في تطوير عمليات التعليم والتعلم داخل المدارس	١
٥	٠,٥١	٤,٤٤	-	-	-	-	-	-	٥٥,٦	١٥	٤٤,٤	١٢	الشعور بمشكلة ما أو تبلور فكرة معينة لدي هو احد أهم المداخل التي يمكن أن تُبرز أفكار في التطوير والتحسين	٢
٨	٠,٩٢	٣,٨١	-	-	٧,٤	٢	٢٩,٦	٨	٣٧	١٠	٢٥,٩	٧	كانت لدى أفكار متعددة لتطوير جوانب تعليمية خلال دراسة التلاميذ لمنهج الفنون التشكيلية وذلك بأسلوب علمي سليم	٣
٧	٠,٦٨	٤,٣٣	-	-	-	-	١١,١	٣	٤٤,٤	١٢	٤٤,٤	١٢	البحوث الإجرائية تعتبر الإطار المنظم لتطوير عمليات التعليم والتعلم بمنهج الفنون	٤

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

الترتيب	σ	— س	الاستجابات										العبارات	م			
			لا أوافق على الإطلاق		لا أوافق		غير متأكد		أوافق		أوافق بشدة						
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
																التشكيلية	
٩	٠,٩٤	٢,٧٤	١١,١	٣	٢٥,٩	٧	٤٠,٧	١١	٢٢,٢	٦	-	-				٥	أفكاري حول كيفية تطوير مناهج الفنون التشكيلية كانت محددة
٤	٠,٥٨	٤,٥٢	-	-	-	-	٣,٧	١	٤٠,٧	١١	٥٥,٦	١٥				٦	البحث الإجمالي يؤكد على نقاط محددة يجب أن أركز عليها حينما اسعي لتطوير جانب ما
٣	٠,٥١	٤,٥٢	-	-	-	-	-	-	٤٨,١	١٣	٥١,٩	١٤				٧	يمكن أن أقوم بتطوير محتوى وحدة دراسية، أو تتبع مستوى التلاميذ وانطباعاتهم، أو تحسين بيئات التعلم، أو تنمية جوانب معرفية أو مهارية أو وجدانية من خلال إجراءات وأدوات محددة
١	٠,٤٧	٤,٧	-	-	-	-	-	-	٢٩,٦	٨	٧٠,٤	١٩				٨	تعلمت خلال خطوات البحث الإجمالي أن أكون دقيق الملاحظة حينما أسعى لتطوير احد جوانب التعليم والتعلم في التربية الفنية



د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيانية

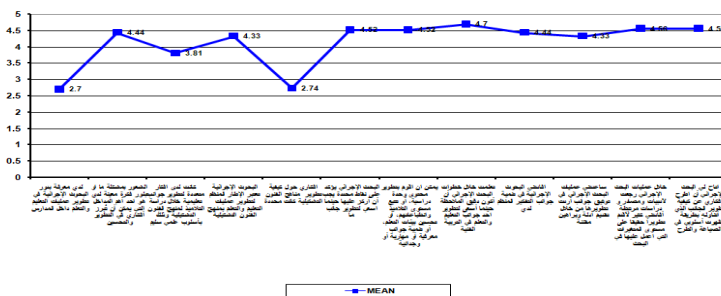
الترتيب	σ	— س	الاستجابات										العبارات	م
			لا أوافق على الإطلاق		لا أوافق		غير متأكد		أوافق		أوافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠,٦٤	٤,٤٤	-	-	-	-	٧,٤	٢	٤٠,٧	١١	٥١,٩	١٤	أفادتي البحوث الإجرائية في تنمية جوانب التفكير المنظم لدي	٩
٧	٠,٦٨	٤,٣٣	-	-	-	-	١١,١	٣	٤٤,٤	١٢	٤٤,٤	١٢	ساعدتني عمليات البحث الإجرائي في توثيق جوانب أردت تطويرها من خلال تقديم أدلة وبراهين مقننة	١٠
٢	٠,٥٨	٤,٥٦	-	-	-	-	٣,٧	١	٣٧	١٠	٥٩,٣	١٦	خلال عمليات البحث الإجرائي رجعت لأدبيات ومصادر و دراسات مرتبطة أفادتي كثير لأقدم تطورا حقيقيا على مستوى المتغيرات التي اعمل عليها في البحث	١١
٢	٠,٥٨	٤,٥٦	-	-	-	-	٣,٧	١	٣٧	١٠	٥٩,٣	١٦	أتاح لي البحث الإجرائي أن اطرح أفكاري عن كيفية تطوير الجانب الذي أتناوله بطريقة أظهرت أسلوبي في الصياغة والطرح	١٢
مستوى مرتفع	٠,٢٥	٤,١٤	البعد ككل											

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

## يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور البحث الإجمالي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية كما يحدده الطلبة المرشحون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تعلمت خلال خطوات البحث الإجمالي أن أكون دقيق الملاحظة حينما أسعى لتطوير احد جوانب التعليم والتعلم في التربية الفنية) بمتوسط حسابي (٤,٧)، وجاء بالترتيب الثاني (خلال عمليات البحث الإجمالي رجعت لأدبيات ومصادر ودراسات مرتبطة أفادتي كثير لأقدم تطويراً حقيقياً على مستوى المتغيرات التي اعلم عليها في البحث، وأتاح لي البحث الإجمالي أن اطرح أفكارى عن كيفية تطوير الجانب الذي أتناوله بطريقة أظهرت أسلوبى في الصياغة والطرح) بمتوسط حسابي (٤,٥٦)، ثم جاء بالترتيب الثالث (يمكن أن أقوم بتطوير محتوى وحدة دراسية، أو تتبع مستوى التلاميذ وانطباعاتهم، أو تحسين بيئات التعلم، أو تنمية جوانب معرفية أو مهارية أو وجدانية من خلال إجراءات وأدوات محددة) بمتوسط حسابي (٤,٥٢)، وجاء في النهاية (لدى معرفة دور البحوث الإجمالية في تطوير عمليات التعليم والتعلم داخل المدارس) بمتوسط حسابي (٢,٧). ووفق نتائج هذا المحور مع ما جاء في دراسة العبيدي (٢٠١٠) حول واقع استخدام المعلمين للبحوث الإجمالية في تطوير أداء الطلبة، حيث ان تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية هو المؤشر على تطوير أداء الطلبة المتعلمون عبر فاعليات وانشطة ميدان

شكل رقم (1) يوضح دور البحث الإجمالي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية كما يحدده الطلبة المرشحون



التربية الفني.

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيانية

المحور الثاني : توظيف البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية:

جدول رقم (٨) يوضح توظيف البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية كما يحدده الطلبة

المرشحون

الترتيب	σ	- س	الاستجابات								العبارات	م		
			لا أوافق على الإطلاق		لا أوافق		غير متأكد		أوافق				أوافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
٢	٠,٦٤	٤,٤٤	-	-	-	-	٧,٤	٢	٤٠,٧	١١	٥١,٩	١٤	ممارسة مهارات التدريس والتمكن منها هي المنطلق الأول للقيام بأبحاث إجرائية لاحقاً	١
١٠	١,١١	٣	٧,٤	٢	٢٥,٩	٧	٣٧	١٠	١٨,٥	٥	١١,١	٣	ساعدني البحث الإجرائي عن تدريس حصص الفنون التشكيلية في جدولتي العام بالمدرسة	٢
٥	٠,٧	٤,٢٢	-	-	-	-	١٤,٨	٤	٤٨,١	١٣	٣٧	١٠	البحث الإجرائي كان منظماً للكثير من مهارات التدريس التي أقوم بها مع أفراد (عينة) الدراسة مقارنة بالفصول الأخرى من خارج العينة	٣
٨	١,١٤	٣,٦٧	٣,٧	١	١٤,٨	٤	١٨,٥	٥	٣٧	١٠	٢٥	٧	تطبيق أدوات البحث كان الدافع الأكبر بالنسبة لي حيث يجب استقطاع وقت مخصص لها من وقت التدريس	٤

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

م	العبارات	الاستجابات												
		أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق على الإطلاق				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٥	استفدت كثيرا من المراحل الأولى للتدريب الميداني حيث تبلورت لدي الأفكار لكيفية تطوير بعض مهاراتي التدريسية واستغلالها في البحث لاحقاً	١٥	٥٥,٦	٨	٢٩,٦	٣	١١,١	-	-	١	٣,٧	٤,٣٣	١,٩٦	٣
٦	ساعدتني الإمكانيات المادية المتوفرة بالمدرسة من تطبيق خطوات البحث وتبلور مهاراتي التدريسية خلاله	٣	١١,١	٨	٢٩,٦	١٠	٣٧	٣	١١,١	٣	١١,١	٣,١٩	١,١٤	٩
٧	أسهم البحث الإجرائي الذي قمت به في زيادة دافعيّتي للتدريس واتخاذ القرارات بشأن فكرة البحث بالتشاور مع المشرفين	٦	٢٢,٢	١٤	٥١,٩	٣	١١,١	٣	١١,١	١	٣,٧	٣,٧٨	١,٠٥	٧
٨	أحد المنطلقات الهامة للبحث الإجرائي هي تلك التأمّلات التي كنت أقوم بها خلال مشاهدات الأداء التدريسي لمعلمي التخصص أو ممارساتي الذاتية	٩	٣٣,٣	١١	٤٠,٧	٥	١٨,٥	١	٣,٧	١	٣,٧	٣,٩٦	١,٠٢	٦

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحانية

الترتيب	σ	- س	الاستجابات								العبارات	م		
			لا أوافق على الإطلاق		لا أوافق		غير متأكد		أوافق				أوافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
٤	٠,٥٩	٤,٢٦	-	-	-	-	٧,٤	٢	٥٩,٣	١٦	٣٣,٣	٩	عند صياغة نتائج البحث تطرقت لوصف وتأكيد العديد من المهارات التدريسية التي قمت بها وكانت مصاحبة لتطبيق البحث	٩
١	٠,٥٨	٤,٤٨	-	-	-	-	٣,٧	١	٤٤,٤	١٢	٥١,٩	١٤	أتاح لي البحث الإجرائي التحقق من مدى تعلم تلاميذي ، وقياس مردود مهارتي التدريسية التي صاحبت تطبيق البحث على أادانهم في الحصص	١٠
مستوى مرتفع	٠,٤١	٣,٩٣	البعد ككل											

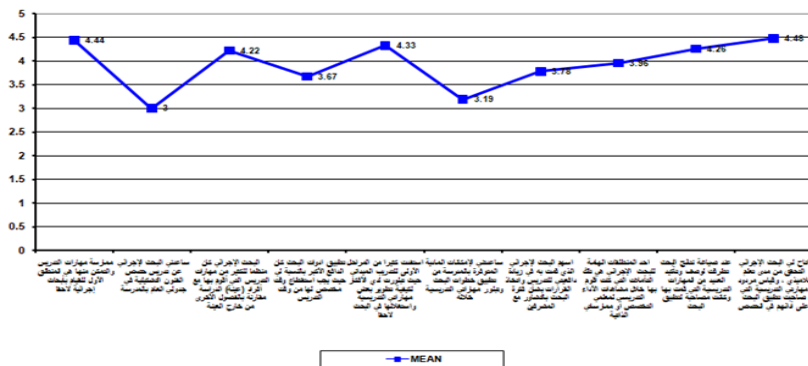
يوضح الجدول السابق أن:

مستوى توظيف البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية كما يحدده الطلبة المرشحون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (أتاح لي البحث الإجرائي التحقق من مدى تعلم تلاميذي، وقياس مردود مهارتي التدريسية التي صاحبت تطبيق البحث على أادانهم في الحصص) بمتوسط حسابي (٤,٤٨)، وجاء بالترتيب الثاني (ممارسة مهارات التدريس والتمكن منها هي المنطلق الأول للقيام بأبحاث إجرائية لاحقاً) بمتوسط حسابي (٤,٤٤)، ثم جاء بالترتيب الثالث (استفدت كثيراً من المراحل الأولى للتدريب الميداني

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

حيث تبلورت لدي الأفكار لكيفية تطوير بعض مهارات التدريس واستغلالها في البحث لاحقاً) بمتوسط حسابي (٤,٣٣), وجاء في النهاية (ساعدني البحث الإجرائي عن تدريس حصص الفنون التشكيلية في جمولي العام بالمدرسة) بمتوسط حسابي (٣). وتتفق نتائج هذا المحور مع ماجاء في دراسة كل من المزيبي، المزروع (٢٠١٢) في دراستهم التي استهدفت استقصاء فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث الإجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم، حيث اشارت نتائج هذا المحور الى مستوى عال لدى الطلبة عينة البحث في ان عمليات تصميم وتنفيذ البحوث الاجرائية لها مردود ايجابي على واقع تدريس فاعليات التربية الفنية بالمدارس وتطوير مهارات الطلبة المتعلمين.

شكل رقم (2) يوضح توزيع البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية كما يحدده الطلبة المرشحون



(١) المحور الثالث : التمكن من مهارات البحث الإجرائي وتطبيقاته:

جدول رقم (٩) يوضح التمكن من مهارات البحث الإجرائي وتطبيقاته كما يحدده الطلبة المرشحون (ن=٢٧)

الترتيب	σ	— من	الاستجابات								العبارة	م		
			لا أوافق على الإطلاق		لا أوافق		غير متأكد		أوافق				أوافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
٩	١,٠٦	٣,٩٦	٣,٧	١	٧,٤	٢	١١,١	٣	٤٤,٤	١٢	٣٣,٣	٩	كانت لدي فكرة مسبقة عن مفهوم الأبحاث الإجرائية وأساليبها وخطواتها ومهاراتها	١
٧	٠,٨	٤,١١	-	-	٣,٧	١	١٤,٨	٤	٤٨,١	١٣	٣٣,٣	٩	السورس المتضمنة	٢

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيانية

الترتيب	σ	س	الاستجابات										العبارات	م			
			لا أوافق على الإطلاق		لا أوافق		غير متأكد		أوافق		أوافق بشدة						
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
																بالبرنامج التحضيري الذي تقدم الكلية أفادني في تشكيل وبلورة أفكاري عن البحوث الإجرائية وتطبيقاتها العملية التعليمية بوجه عام وفي الفنون التشكيلية بوجه خاص	
٥	٠,٦٩	٤,٤١	-	-	-	-	١١,١	٣	٣٧	١٠	٥١,٩	١٤	٣	ساعدي المنتديات ومتابعة المشرفين من تحسين قدراتي في مهارات الأبحاث الإجرائية وتنوعاتها			
٣	٠,٥٨	٤,٤٤	-	-	-	-	٣,٧	١	٤٨,١	١٣	٤٨,١	١٣	٤	خلال مراحل التدريب الميداني كانت تنمو لدي مهارات البحث الإجرائي خطوة بخطوة تعلمت خلالها كيف أكون علميا في توثيق كافة جوانب البحث الإجرائي الذي قمت بتطبيقه			
١١	١,٣١	٣,١١	١٨,٥	٥	٧,٤	٢	٣٣,٣	٩	٢٥,٩	٧	١٤,٨	٤	٥	مهارات البحث الإجرائي سهلة ويمكن اكتسابها على خلال فترة التدريب الميداني			
٨	٠,٨١	٤,٠٤	-	-	٣,٧	١	١٨,٥	٥	٤٨,١	١٣	٢٩,٦	٨	٦	أتاح لي البحث الإجرائي تنمية مهاراتي في الصياغة والأسلوبية الذاتية في الطرح حينما كنت استعرض المشكلة أو أقوم بتفسير النتائج وغيرها			
٣	٠,٥٨	٤,٤٤	-	-	-	-	٣,٧	١	٤٨,١	١٣	٤٨,١	١٣	٧	تمكنت خلال خطوات تطبيق البحث الإجرائي من فهم عميق لأبعاد			

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

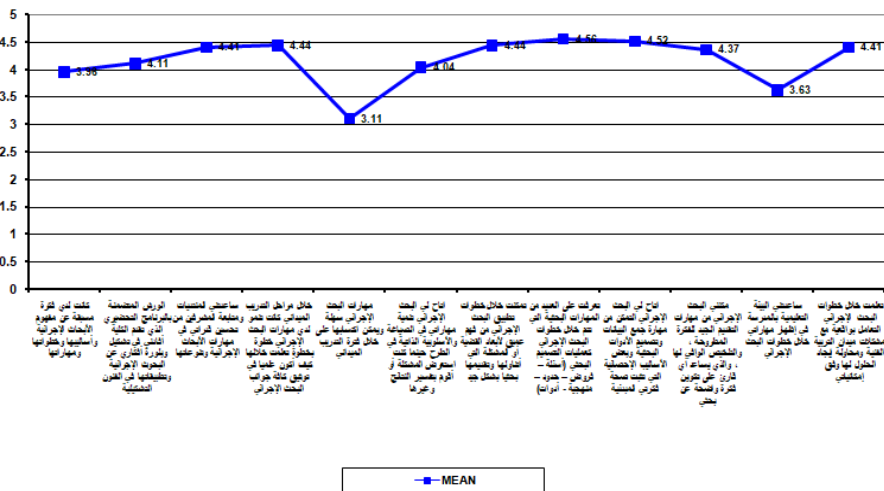
الترتيب	σ	— س	الاستجابات										العبارة	م
			لا أوافق على الإطلاق		لا أوافق		غير متأكد		أوافق		أوافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
													القضية أو المشكلة التي أتاولها وتقديمها بحثيا بشكل جيد	
١	٠,٥٨	٤,٥٦	-	-	-	-	٣,٧	١	٣٧	١٠	٥٩,٣	١٦	تعرفت على العديد من المهارات البحثية التي تستخدم خلال خطوات البحث الإجرائي كعمليات التصميم البحثي (أسئلة - فروض - حدود - منهجية - أدوات)	٨
٢	٠,٥١	٤,٥٢	-	-	-	-	-	-	٤٨,١	١٣	٥١,٩	١٤	أتاح لي البحث الإجرائي الستمن من مهارة جمع البيانات وتصميم الأدوات البحثية وبعض الأساليب الإحصائية التي تثبت صحة فكري المبنيّة	٩
٦	٠,٨٨	٤,٣٧	-	-	٧,٤	٢	٣,٧	١	٣٣,٣	٩	٥٥,٦	١٥	مكنني البحث الإجرائي من مهارات التقديم الجيد للفكرة المطروحة، والتلخيص الوافي لها، والذي يساعد أي قارئ على تكوين فكرة واضحة عن بحثي	١٠
١٠	١,٠٨	٣,٦٣	٧,٤	٢	٣,٧	١	٢٥,٩	٧	٤٤,٤	١٢	١٨,٥	٥	ساعدتني البيئة التعليمية بالمدرسة في إظهار مهاراتي خلال خطوات البحث الإجرائي	١١
٤	٠,٦٤	٤,٤١	-	-	-	-	٧,٤	٢	٤٤,٤	١٢	٤٨,١	١٣	تعلمت خلال خطوات البحث الإجرائي التعامل بواقعية مع مشكلات ميدان التربية الفنية ومحاولّة إيجاد الحلول لها وفق إمكانياتي	١٢
مستوى مرتفع	٠,٤	٤,١٧	البعد ككل											



يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التمكن من مهارات البحث الإجرائي وتطبيقاته كما يحدده الطلبة المرشحون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تعرفت على العديد من المهارات البحثية التي تتم خلال خطوات البحث الإجرائي كعمليات التصميم البحثي (أسئلة-فروض-حدود-

شكل رقم (3) يوضح التمكن من مهارات البحث الإجرائي وتطبيقاته كما يحدده الطلبة المرشحون



منهجية-أدوات) ( بمتوسط حسابي (٤,٥٦), وجاء بالترتيب الثاني (أتاح لي البحث الإجرائي التمكن من مهارة جمع البيانات وتصميم الأدوات البحثية وبعض الأساليب الإحصائية التي تثبت صحة فكري المبدئية) بمتوسط حسابي (٤,٥٢), ثم جاء بالترتيب الثالث (خلال مراحل التدريب الميداني كانت تنمو لدي مهارات البحث الإجرائي خطوة بخطوة تعلمت خلالها كيف أكون علميا في توثيق كافة جوانب البحث الإجرائي الذي قمت بتطبيقه, وتمكنت خلال خطوات تطبيق البحث الإجرائي من فهم عميق لأبعاد القضية أو المشكلة التي أتناولها وتقديمها بحثيا بشكل جيد) بمتوسط حسابي (٤,٤٤), وجاء في النهاية (مهارات البحث الإجرائي سهلة ويمكن اكتسابها على خلال فترة التدريب الميداني) بمتوسط حسابي (٣,١١). وتختلف نتائج هذا المحور مع ماجاء في دراسة كل من مديولي (٢٠٠٢) التي اشارت نتائجها الى أن

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

مفهوم البحث الإجمالي وممارسته يحتل موقعا متراجعا على المستوى الشخصي لدى أغلب أفراد العينة، وموقعا متقدما على مستوى الرأي، أما على مستوى المعرفة فظهر أن إلمام أفراد العينة بخطوات البحث الإجمالي كان ضعيفا للغاية، حيث اظهرت نتائج هذا المحور مستوى مرتفع من المعرفة لدى عينة البحث بمقومات البحث الاجرائي ودوره في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية، وربما يرجع السبب في ذلك الى التدريب المسبق لطلبة التدريب الميداني قبل البدء في الخروج للمدارس على مهارات وفاعليات وفوائد الابحاث الاجرائية وعمل دورات تدريبية في هذا الجانب من خلال البرنامج التحضيري لطلبة التدريب الميداني والذي تنظمه كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، واعتباره اتمام البحث الاجرائي شرطا لاجتياز فترة التدريب وتخصيص ادوات لتقويمه وتقييمه من جانب وحدة التقويم بالكلية، فضلا عن تخصيص درجات مقننه لهذا التقييم يتم احتسابها ضمن درجات فصل التدريب الميداني.

## (٢) المحور الرابع : أخلاقيات البحث العلمي:

جدول رقم (١٠) يوضح أخلاقيات البحث العلمي كما يحددها الطلبة المرشحون

(ن=٢٧)

الترتيب	σ	س	الاستجابات								العبارات	م		
			لا أوافق على الإطلاق		لا أوافق		غير متأكد		أوافق				أوافق بشدة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
٥	٠,٧١	٤,٢٦	-	-	-	-	١٤,٨	٤	٤٤,٤	١٢	٤٠,٧	١١	١	أتطلع لعرض مشروع البحث الاجرائي الذي طبقته لثقتي في الجهد الذي قمت ببذله ووثوقي في النتائج التي

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيانية

م	العبارات	الاستجابات												
		أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق على الإطلاق		— س	σ	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	توصلت لها خلاله مهما كان مستواها													
٢	ساعدتني خطوات البحث الإجرائي الالتزام بالأمانة العلمية وأساليب التوثيق والاقتباس الصحيح وعدم نقل أفكار الآخرين دون ذكرهم	١٦	٥٩,٣	١٠	٣٧	-	-	١	٣,٧	-	-	٤,٥٢	٠,٧	٢
٣	أتاح لي البحث الإجرائي أن أكون صادقاً في عرض النتائج وان التزم بما أسفرت عنه من حقائق	١٦	٥٩,٣	٨	٢٩,٦	٣	١١,١	-	-	-	-	٤,٤٨	٠,٧	٤
٤	في البحث الإجرائي مهارات كثيرة تميز كل باحث عن الآخر ، وقد حاولت أن أقدم أفضل ما لدى خلال تطبيقه على أفراد الدراسة	١٢	٤٤,٤	١٣	٤٨,١	-	-	١	٣,٧	١	٣,٧	٣,٧	٠,٩٤	٦
٥	سأسعى خلال مستقبلي المهني	١٩	٧٠,٤	٧	٢٥,٩	١	٣,٧	-	-	-	-	٤,٦٧	٠,٥٥	١

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

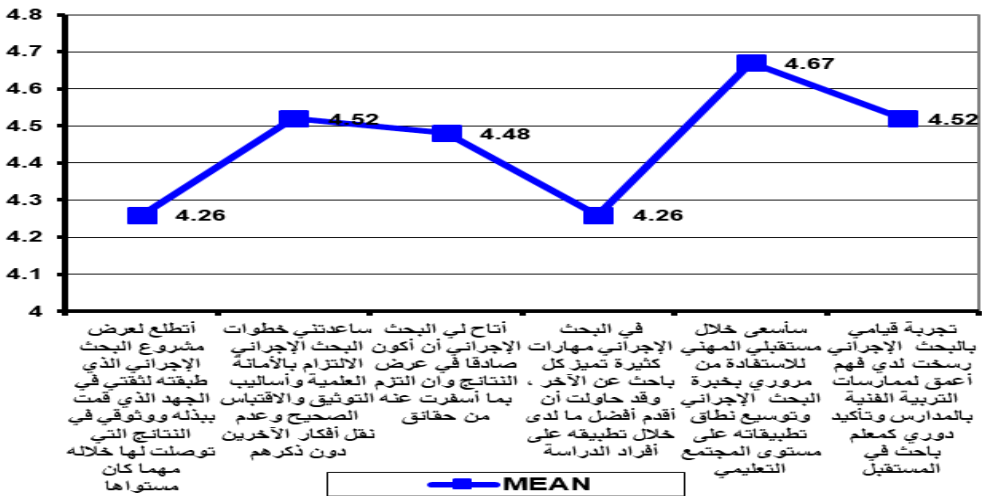
م	العبارات	الاستجابات												
		أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق على الإطلاق				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	للاستفادة من مروري بخبرة البحث الإجرائي وتوسيع نطاق تطبيقاته على مستوى المجتمع التعليمي													
٦	تجربة فيامي بالبحث الإجرائي رسخت لدي فهم أعمق لممارسات التربية الفنية بالمدارس وتأكيد دوري كمعلم باحث في المستقبل	١٨	٦٦,٧	٧	٢٥,٩	١	٣,٧	-	-	١	٣,٧	٤,٥٢	٠,٨٩	٣
	مستوى مرتفع جداً											٤,٤٥	٠,٤٨	
	البعد ككل													

يوضح الجدول السابق أن: مستوى أخلاقيات البحث العلمي كما يحددها الطلبة المرشحون مرتفع جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٤٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (سأسعى خلال مستقبلي المهني للاستفادة من مروري بخبرة البحث الإجرائي وتوسيع نطاق تطبيقاته على مستوى المجتمع التعليمي) بمتوسط حسابي (٤,٦٧)، وجاء بالترتيب الثاني (ساعدتني خطوات البحث الإجرائي الالتزام بالأمانة العلمية وأساليب التوثيق والانتقاس الصحيح وعدم نقل أفكار الآخرين دون ذكرهم بمتوسط) حسابي (٤,٥٢)، ثم جاء بالترتيب الثالث (تجربة

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيانية

قيامي بالبحث الإجرائي رسخت لدي فهم أعمق لممارسات التربية الفنية بالمدارس وتأكيد دوري كمعلم باحث في المستقبل) بمتوسط حسابي (٤,٥٢), وجاء في النهاية (في البحث الإجرائي مهارات كثيرة تميز كل باحث عن الآخر، وقد حاولت أن أقدم أفضل ما لدى خلال تطبيقه على أفراد الدراسة) بمتوسط حسابي (٤,٢٦). وتختلف نتائج هذا المحور مع بعض ماجاءت به نتائج دراسة هارون (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى معرفة مدى مساهمة البحث التربوي التقليدي في التنمية المهنية للمعلمين، حيث تعتبر اخلاقيات البحث العلمي احد المحاور الاصيلية في جوانب التنمية المهنية للمعلمين. حيث اشارت نتائج هذا المحور في الدراسة الحالية الى مستوى مرتفع من الوعي بالابعاد الاخلاقية للنتاج المرتبط بالبحوث الاجرائية ومدى تأثير ذلك في مراعاة الابعاد المرتبطة بالصدق وحقوق الملكية وغيرها خلال تصميم وتنفيذ البحث الاجرائي، ويرجع ايضا السبب في ذلك الى طبيعة البرنامج التحضيري الذي تقدمه كلية التربية جامعة السلطان قابوس للطلبة قبل البدء في ممارسات التدريب الميداني بالمدارس.

شكل رقم (٤) يوضح أخلاقيات البحث العلمي كما يحددها الطلبة المرشحون



اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

■ مستوى اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة:

جدول رقم (١١) يوضح مستوى اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة كما يحدده الطلبة المرشحون

( $n=27$ )

م	الأبعاد	س	$\sigma$	المستوى	الترتيب ب
١	دور البحث الإجرائي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية	٤,١٤	٠,٢٥	مرتفع	٣
٢	توظيف البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية	٣,٩٣	٠,٤١	مرتفع	٤
٣	التمكن من مهارات البحث الإجرائي وتطبيقاته	٤,١٧	٠,٤	مرتفع	٢
٤	أخلاقيات البحث العلمي	٤,٤٥	٠,٤٨	مرتفع جداً	١
	أبعاد اتجاه الطلبة المرشحون ككل	٤,١٧	٠,٣٢	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

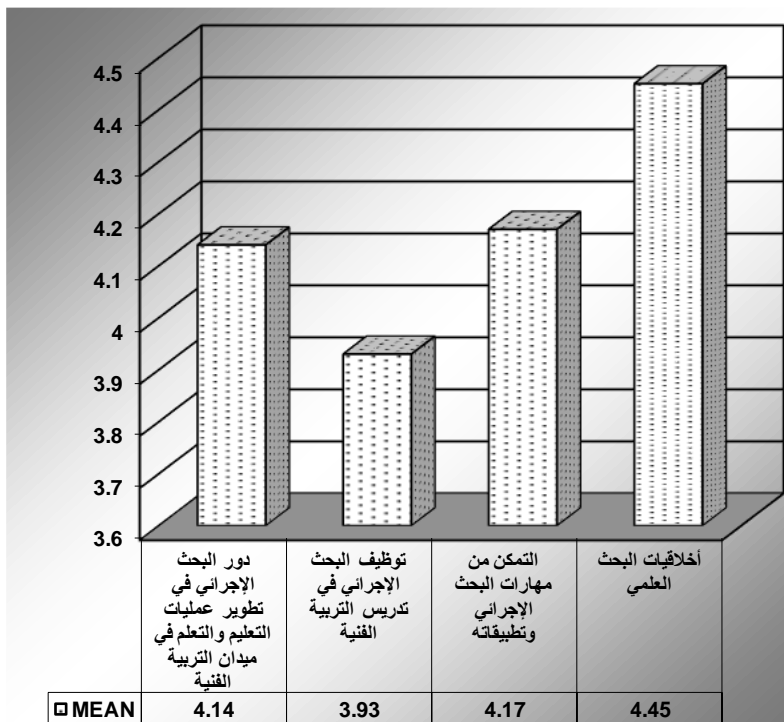
أبعاد اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة كما يحددها الطلبة المرشحون, تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول أخلاقيات البحث العلمي بمتوسط حسابي (٤,٤٥).
- الترتيب الثاني التمكن من مهارات البحث الإجرائي وتطبيقاته بمتوسط حسابي (٤,١٧).
- الترتيب الثالث دور البحث الإجرائي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية بمتوسط حسابي (٤,١٤).
- الترتيب الرابع توظيف البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية بمتوسط حسابي (٣,٩٣).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لأبعاد اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة كما يحددها الطلبة المرشحون بلغ (٤,١٧) وهو معدل مرتفع.

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيانية

شكل رقم (٥) يوضح مستوى اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال

التدريب الميداني بالمدارس الشريكة كما يحدده الطلبة المرشحون



ومن تلك النتائج ، ينبغي التركيز في منتديات التدريب الميداني مع الطلبة المرشحين حول آليات توظيف البحث الإجرائي في تدريس التربية الفنية ، وما هي الأفكار والمشكلات المتنوعة التي يمكن أن يسهم في حلها البحث الإجرائي ، بما يمكننا من رصد العديد من الظواهر وتتبعها بهدف تطوير عمليات التعليم والتعلم في الميدان .

- المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة:

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

## جدول (١٢) يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات

### البحث الإجمالي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة

(ن=٢٧)

م	الأبعاد	دور البحث الإجمالي	توظيف البحث الإجمالي	التمكن من مهارات البحث الإجمالي	أخلاقيات البحث العلمي	أبعاد اتجاه الطلبة المرشحون ككل
١	دور البحث الإجمالي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية	١				
٢	توظيف البحث الإجمالي في تدريس التربية الفنية	**٠,٥٤٠	١			
٣	التمكن من مهارات البحث الإجمالي وتطبيقاته	**٠,٥٣٠	**٠,٥١٦	١		
٤	أخلاقيات البحث العلمي	**٠,٥٨١	**٠,٤٧٣	**٠,٦٤٥	١	
	أبعاد اتجاه الطلبة المرشحون ككل	**٠,٧٦٦	**٠,٧٧٨	**٠,٨٣٩	**٠,٨٥٧	١

\*\* معنوي عند (٠,٠١) \* معنوي عند (٠,٠٥)

### يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجمالي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة (بعد دور البحث الإجمالي في تطوير عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية، وبعد توظيف البحث الإجمالي في تدريس التربية الفنية، وبعد التمكن من مهارات البحث الإجمالي وتطبيقاته، وبعد أخلاقيات البحث العلمي، وأبعاد اتجاه الطلبة المرشحون نحو تطبيقات البحث الإجمالي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.



د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان الحيانية

الإجابة على السؤال الثالث : ما اتجاهات تلاميذ المدارس الشريكة نحو الموضوعات والأساليب التدريسية والفنية المتضمنة بمكونات البحوث الإجرائية التي يصممها الطلبة المرشحون بما يثرى من معلوماتهم وأفكارهم خلال دراسة التربية الفنية ؟  
يوضح جدول رقم (١٣) يوضح اتجاه طلبة المدارس نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة كما يحدده طلبة المدارس (ن=٤٣٨)

م	العبارات	الاستجابات						σ	الترتيب	
		أوافق		محايد		لا أوافق				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	استفدت كثيرا من أسلوب المعلم/ المعلمة ومن جميع الأشياء التي كان يقوم بتجهيزها لكي تدع أكثر خلال دراستنا للفنون التشكيلية	٣٩٨	٩٠,٩	٣٧	٨,٤	٣	٠,٧	٢,٩	٠,٣٢	١
٢	أحببت المشروع الذي نفذه المعلم/ المعلمة معنا أكثر من أشياء أخرى كنا نمارسها من قبل في الفنون التشكيلية	٣٥٢	٨٠,٤	٧٩	١٨	٧	١,٦	٢,٧٩	٠,٤٥	٦
٣	كان المعلم/ المعلمة يسير بخطوات واضحة ومحددة لنا خلال مراحل المشروع	٣٩٠	٨٩	٤١	٩,٤	٧	١,٦	٢,٨٧	٠,٣٨	٣
٤	تعرفت على الكثير من المعلومات والحقائق غير الموجودة بكتاب الفنون التشكيلية خلال دراستي مع المعلم/ المعلمة في هذا المشروع	٢٧٤	٦٢,٦	١٤٤	٣٢,٩	٢٠	٤,٦	٢,٥٨	٠,٥٨	٢٠
٥	شاهدت الكثير من الصور والأفلام والعروض غير المتاحة بكتاب الفنون التشكيلية خلال دراستي في هذا المشروع	٣٢٤	٧٤	٨٨	٢٠,١	٢٦	٥,٩	٢,٦٨	٠,٥٨	١٢
٦	قام المعلم/ المعلمة بتوضيح تفاصيل كثيرة لم أكن أعلمها إلا من خلال دراستي مع المعلم/ المعلمة لهذا الموضوع	٣٤٣	٧٨,٣	٨٢	١٨,٧	١٣	٣	٢,٧٥	٠,٥	٧
٧	لاحظت اهتمام المعلم/ المعلمة في هذا المشروع بكافة النتائج التي نصل إليها في كل مرحلة وكان حريص على توثيقها	٣٨٤	٨٧,٧	٥٠	١١,٤	٤	٠,٩	٢,٨٧	٠,٣٧	٢
٨	طبق المعلم/ المعلمة اختبارات علينا قبل البدء في المشروع وبعد انتهائه وأخبرنا بأن هذه طريقة لتتعرف بالضبط على مدى	٣٠٧	٧٠,١	١٠٣	٢٣,٥	٢٨	٦,٤	٢,٦٤	٠,٦	١٦

اتجاهات طلبية التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

الترتيب	σ	— س	الاستجابات						العبارات	م
			لا أوافق		محايد		أوافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									استفادتنا من إجرائها معنا	
٩	٠,٤٣	٢,٨٤	٢,٣	١٠	١١,٦	٥١	٨٦,١	٣٧٧	كان المعلم/ المعلمة حريص على توضيح المطلوب تنفيذه بكل دقة في كافة المراحل	
١٠	٠,٦٥	٢,٦٥	٩,٨	٤٣	١٥,٣	٦٧	٧٤,٩	٣٢٨	لاحظت خلال دراستي في حصص هذا المشروع بالذات أن المعلم/ المعلمة يهيئ مناخاً أكثر نظاماً وتوفيراً للإمكانيات المادية لمتعلقة بالفنون التشكيلية	
١١	٠,٨٥	١,٩٧	٣٧,٤	١٦٤	٢٨,٥	١٢٥	٣٤	١٤٩	شعرت بسهولة ما كان يطلبه المعلم/ المعلمة مني أثناء تنفيذ المشروع معها	
١٢	٠,٨	٢,٣١	٢١	٩٢	٢٦,٧	١١٧	٥٢,٣	٢٢٩	كنت أناقش زملائي في الفصول الأخرى لأخبرهم عن ما يقوم به المعلم/ المعلمة خلال تنفيذ مشروعنا معه	
١٣	٠,٦	٢,٦٨	٧,٣	٣٢	١٧,١	٧٥	٧٥,٦	٣٣١	اشعر بزيادة قدرتي على الإبداع في حصص هذا المشروع أكثر من الحصص الأخرى	
١٤	٠,٥٧	٢,٧٣	٦,٤	٢٨	١٤,٦	٦٤	٧٩	٣٤٦	هذا المشروع مع المعلم/ المعلمة جعلني أحب الفنون التشكيلية بوجه عام بصورة أكثر مما مضى	
١٥	٠,٦١	٢,٦٢	٧,١	٣١	٢٣,٥	١٠٣	٦٩,٤	٣٠٤	تدربت خلال المشروع على مهارات كثيرة ومفيدة بشكل مكثف أكثر من الحصص الأخرى	
١٦	٠,٦٣	٢,٦٤	٨	٣٥	٢٠,٣	٨٩	٧١,٧	٣١٤	شاهدت مصادر متنوعة للمعرفة ميزت هذا المشروع عن الحصص الأخرى منذ بداية الفصل الدراسي	
١٧	٠,٧٣	٢,٤٦	١٤,٢	٦٢	٢٦	١١٤	٥٩,٨	٢٦٢	كنت انتظر حصة الفنون التشكيلية بشغف لكي استكمل مناقشاتي مع المعلم/ المعلمة	
١٨	٠,٥٤	٢,٧٢	٤,٣	١٩	١٩,٦	٨٦	٧٦	٣٣٣	أتمنى أن تصبح كل دروس الفنون التشكيلية مثل دروس هذا المشروع الذي نفذته مع المعلم/ المعلمة	
١٩	٠,٦٦	٢,٥٥	٩,١	٤٠	٢٦,٩	١١٨	٦٣,٩	٢٨٠	ناقشني المعلم/ المعلمة في الكثير من الأبعاد التي شعرت أنها ترفع من مستواي الدراسي في المادة	
٢٠	٠,٧٧	٢,٣٦	١٧,٨	٧٨	٢٨,٣	١٢٤	٥٣,٩	٢٣٦	الفكرة التي قدمها المعلم/ المعلمة أظهرت	

د. ياسر محمود فوزي د. محمد بن حمود العامري د. فخرية بنت خلفان اليحيانية

م	العبارات	الاستجابات						σ	الترتيب	
		أوافق		محايد		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	لي أنني بحاجة مكثفة لتحسين مستواي في الفنون التشكيلية									
٢١	واجهت مشكلات متعددة خلال مراحل المشروع ولكن دائما كان المعلم/ المعلمة يساعدني في إيجاد الحل	٣٢٧	٧٤,٧	٧٦	١٧,٤	٣٥	٨	٢,٦٧	٠,٦٢	١٤
٢٢	كان المعلم/ المعلمة يوثق كل شيء حول المشروع ويجعني اهتم بالتفاصيل ويجمع البيانات والمعلومات أكثر من أي حصص أخرى بالفنون التشكيلية	٣٢٣	٧٣,٧	١٠٢	٢٣,٣	١٣	٣	٢,٧١	٠,٥٢	١١
٢٣	اعتقد أن هذا المشروع وقته مناسب لكي أستطيع أن اكتساب خبرات أكثر وأعمق خلاله وأرغب في زيادة الوقت المخصص له	٢٥٥	٥٨,٢	١٢٤	٢٨,٣	٥٩	١٣,٥	٢,٤٥	٠,٧٢	٢٣
٢٤	شعرت بسعادة بالغة حينما انتهيت من المشروع وكافة مراحل	٣٥٧	٨١,٥	٥٢	١١,٩	٢٩	٦,٦	٢,٧٥	٠,٥٧	٨
٢٥	أقدر المعلم/ المعلمة لشعوري بأنه بذل جهدا كبيرا ومنظما للغاية خلال مراحل دراستي معه بالمشروع	٣٨٢	٨٧,٢	٣٩	٨,٩	١٧	٣,٩	٢,٨٣	٠,٤٧	٥
٢٦	اتطلع لأن يقوم المعلم/ المعلمة بعرض مشروعاتنا أنا وزملائي لكي نظهر قدراتنا على الإبداع أمام جمهور الزائرين للمعرض	٣١٤	٧١,٧	٨١	١٨,٥	٤٣	٩,٨	٢,٦٢	٠,٦٦	١٩
	البعد ككل							٢,٦٤	٠,٢٦	مستوى مرتفع

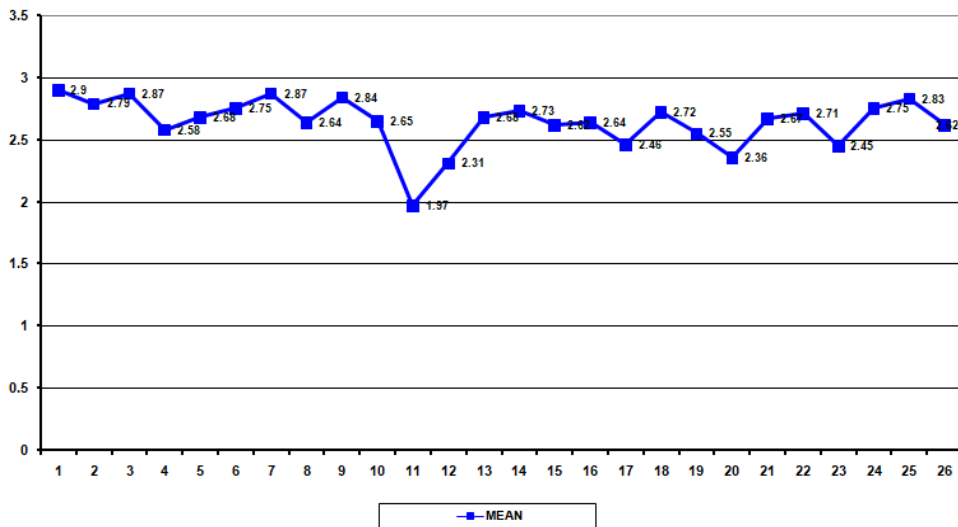
يوضح الجدول السابق أن:

مستوى اتجاه طلبة المدارس نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة كما يحدده طلبة المدارس مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (استفدت كثيراً من أسلوب المعلم/ المعلمة ومن جميع الأشياء التي كانت تقوم بتجهيزها لكي نبدع أكثر خلال دراستنا للفنون التشكيلية) بمتوسط حسابي (٢,٩), وجاء بالترتيب الثاني (لاحظت اهتمام معلمتي في هذا المشروع بكافة النتائج التي نصل إليها في كل مرحلة وكانت حريصة على

اتجاهات طلبة التدريب الميداني في التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس نحو مقومات البحث الاجرائي وتطبيقاته وأثر ذلك على تعلم التلاميذ واتجاهاتهم نحوها

توثيقها) بمتوسط حسابي (٢,٨٧), ثم جاء بالترتيب الثالث (كانت معلمتي تسير بخطوات واضحة ومحددة لنا خلال مراحل المشروع) بمتوسط حسابي (٢,٨٧), وجاء في النهاية (شعرت بسهولة ما كان يطلبه المعلم/ المعلمة مني أثناء تنفيذ المشروع معها) بمتوسط حسابي (١,٩٧). وتتفق نتائج هذه الاداة مع بعض ماهدفت اليه دراسة الجليدي (٢٠١٥) من حيث امكانية اسهام البحوث الاجرائية في تطوير اداء المتعلمين بالمدارس.

شكل رقم (6) يوضح اتجاه طلبة المدارس نحو تطبيقات البحث الإجرائي خلال التدريب الميداني بالمدارس الشريكة كما يحدده طلبة المدارس



## التوصيات:

في ضوء ما تقدم توصي الدراسة بما يلي :

- 1- الأخذ بنتائج الدراسة الحالية منطلقا لتطوير مهارات طلبة التربية الفنية في فعاليات البحث لاجرائي ، وكيفية الملاحظة والتحديد الدقيق للمشكلات التعليمية في الميدان وبلورتها لإخضاعها للدراسة العلمية .
- 2- وضع آليات لتفعيل مشروعات البحوث التخصصية التي يجريها الطلبة في قسم التربية الفنية وايجاد ارتباطات بينها وبين الأبحاث الإجرائية التي تتم خلال التدريب الميداني .
- 3- عقد ندوات مشتركة مع المعلمين المتعاونين بالمدارس لتحليل المشكلات الأصلية في الميدان .
- 4- إقامة ورش عمل للطلبة المرشحون في التدريب الميداني وأيضا للمعلمين المتعاونين تدور موضوعاتها حول الإبعاد المقترحة بالمقياس المستخدم بالدراسة الحالية (مهارات صياغة الباحث – أخلاقيات البحث – توظيف البحث في الممارسات التدريسية – دور البحث في تطوير تعلم التربية الفنية في التعليم العام) .

## المقترحات :

- 1- الإسراع بتخصيص ساعات مقننة لبحث الإجرائي ضمن خطة التدريب الميداني بكلية التربية .
- 2- إجراء دراسات تستهدف الكشف عن أبعاد تلك البحوث في تطوير مناهج التربية الفنية
- 3- تصميم أدلة ونشرات دورية تتضمن رسدا فصليا وسنوياً لنتائج الأبحاث الإجرائية التي ينفذها الطلبة المرشحون ومعلمي المادة بالمدارس لتحديد نقاط الضعف والقوة في عمليات تعليم وتعلم المادة في الميدان .

## المراجع

- (١) الجليدي ، حسن ابراهيم . ٢٠١٥ : مدى استخدام خطوات البحث الاجرائي في تطوير الاداء اللغوي من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمحافظة جدة ، مجلة دراسات حوض النيل ، جامعة النيلين ، مج ٩ ، ع ١٧٤ .
- (٢) المزيني، تهاني عبد الرحمن و المزروع، هيا بنت محمد . ٢٠١٢ : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث الاجرائي ومفهوم تعليم العلوم لدى معلمات العلوم اثناء الخدمة ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، مج ٢٤ ، ع ٢ ، ابريل ، جامعة الملك سعود ، السعودية .
- (٣) عبد الجواد، عبد الرحمن. ٢٠١٢ : فعالية برنامج تدريبي مقترح لمواجهة ومعلمي الرياضيات على بحوث الأداء، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العلمي السنوي السادس، ص ص. 192 - 159
- (٤) ماكنيف، جين . ٢٠٠١ . *البحث الإجرائي من أجل التطوير المهني*، ترجمة نادر وهبة ، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين.
- (٥) مدبولي، محمد عبد الخالق . ٢٠٠٢ : إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني :دراسة ميدانية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثامن، العدد الأول، ص ص. 519 - 199
- (٦) هارون، رمزي فتحي . ٢٠٠٥ : مساهمة البحث التربوي التقليدي في التنمية المهنية للمعلم :البحث الإجرائي كإدراك مقترح، مؤتمر التنمية المستدامة للمعلم العربي، جامعة القاهرة، في الفترة 51 - 55 إبريل.
- (٧) العبيدي ، خالد بن خاطر سعيد ٢٠١٠ : واقع استخدام معلمي اللغة العربية لممارسات البحث الاجرائي في تطوير اداء تلاميذهم اللغوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، اكتوبر ، ع ١٠٨ ، مصر .
- (٨) يوسف ، وليد ٢٠١٤ : أثر استخدام دعائم التعلم العامة والموجهة في بيئة شبكات الويب الاجتماعية التعليمية في تنمية مهارات التخطيط للبحوث الإجرائية لدى طلاب

- الدراسات العليا، وتنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي، وفاعلية الذات لديهم ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، سبتمبر ، ع ٥٣ ، السعودية.
- (٩) عساف ، محمود رشيد ٢٠١٧: درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة لاملاكهم مهارات البحث التربوي الاجرائي و رؤية مقترحة لتطويرها ، مجلة عالم التربية ، س ١٨ ، ع ٥٧ ، يناير ، مصر.
- (١٠) محمد عطية خميس . ٢٠١٣ : الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- (١١) ضحي فتحي ٢٠١٠: الاتجاهات وتعلمها، موسوعة التعليم والتدريب، ج ١ :تعريف الاتجاهات وأهميتها .ابريل.
- (١٢) موسي النبهان . ٢٠٠٩ : القياس والتقويم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- 13) Edward, T. & Hensen, S. (1999). Changing Instructional Practice Through Action Research, **Journal of Mathematics Teacher Education**, Vol.(2), P.187- 206.
- 14) Greenwood, D. & Others (1993). Participatory Action Research as a process and as a goal, **Human Relation**, London, Vol.(46) No.(2), P.199-209.
- 15) Johnson, Beverly (1993). **Teacher As Researcher**, Clearing house on Teacher Education, Washington.
- 16) Carter, K. & Halsall, R.( 2012) " **Teacher Research for school Improvement Buckingham**, Open University Press,.